

مهارات الأداء اللغوي في ضوء النظرية البنوية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد الباحث

كريم محمد مصطفى أحمد

إشراف

م.د / وائل جمعة أحمد

مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة حلوان

أ.م.د / خالد عبد العظيم عبد المنعم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية - جامعة حلوان

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدف البحث الحالي إلى تحديد مهارات الأداء اللغوي (الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة) اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء النظرية البنوية في مادة اللغة العربية؛ حيث قام الباحث بإعداد قائمة مهارات الأداء اللغوي الوظيفي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء النظرية البنوية.

وذلك بالبحث عن تعريف النظرة البنوية، واستخلاص أسسها لتكون أساسا في بناء قائمة المهارات اللغوي، ثم تحديد الهدف من إعداد القائمة هو تحديد مهارات التحدث، والقراءة، والكتابة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء النظرية البنوية، ثم لتحديد مصادر إعداد القائمة: قام الباحث بالاطلاع على بعض الدراسات العربية، والأجنبية التي تناولت مهارات الأداء اللغوي بشكل عام، ثم إنشاء قائمة مبدئية في ضوء الدراسات السابقة، وأسس النظرية البنوية ثم عرض القائمة على المحكمين، وتحليل نسب الاتفاق، ثم وضع القائمة النهائية لمهارات الأداء اللغوي في ضوء النظرية البنوية. أهم نتائج البحث: استنتاج أسس ومميزات النظرية البنوية، وتصميم قائمة مهارات الأداء اللغوي في ضوء النظرية البنوية.

Study summary in Arabic:

The aim of the current research is to determine the linguistic performance skills (listening- speaking- reading- writing) necessary for first year middle school students in light of the structural theory in the Arabic language, where the researcher prepared a list of appropriate functional language performance skills for first year middle school students in light of the structural theory.

By searching for the definition of the structural view, and extracting its foundations to be a basis for building a list of linguistic skills, then determining the goal of preparing the list is to determine the appropriate speaking, reading, and writing skills for first-grade students in light of the structural theory, and then to identify the sources of preparing the list.

The researcher reviewed some Arab and foreign studies that dealt with linguistic performance skills in general, and then created an initial list in the light of previous studies, and the foundations of structural theory, then presented the list to arbitrators, and analyzed the percentages of agreement, then made the final list of linguistic performance skills in light of Structural theory.

The most important results of the research: deducing the foundations and characteristics of the structural theory, and designing a list of linguistic performance skills in the light of the structural theory.

أولا المقدمة

قال تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ سورة البقرة الآية (31) فقد أنعم الله على الإنسان باللغة، وهي من أبرز النعم التي تعبر عن مكنون الفرد وتصوغه في رموز هي الألفاظ والتراكيب ذات الدلالة المتواضع عليها، ويرى سوسير أن دراسة اللغة تعني دراسة العقل البشري، فهي سلسلة من التصورات الذهنية المرتبطة بالأصوات وبالمفاهيم ذات المعنى. وتعليم اللغة العربية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأداء اللغوي بحيث يكون الأداء سبيلاً لفهم اللغة، وفقاً لمعايير دلالية، والأداء سلوك محكوم بتلك القوانين، وجعل الأداء مناط التركيز في التعليم؛ يحقق التوازن بين ما يعرفه الطالب عن اللغة واستخدامه إياها أما إذا كانت اللغة بقوانينها ومعاييرها مناط التركيز لذاتها فإن ذلك قد يؤدي لزيادة معرفة الطالب باللغة، ولا يضمن توظيف هذه اللغة في أدائه . (على عبد العظيم سلام، 1993، ص35)

وقد تم استخدام مصطلح الأداء اللغوي من قبل نعوم تشومسكي عام 1960 لوصف الاستخدام الفعلي للغة في حالات محددة. إن عمليتي الإنشاء والتلقي يمثلان الوجهين الأساسيين للأداء اللغوي، فيتمثل الإنشاء في بناء الرسالة اللغوية، والتلقي في استقبال الرسالة والتفاعل معها، والكلمة هي أداة العمل الأدبي، ولذا تناولها النقاد من حيث وظيفتها ومعناها وأصواتها وجرسها، وتصريفها، واشتقاقها، وإيحاءاتها، ودلالاتها، ومكانها في السياق. (شاكر عبد العظيم، 1993، ص172)

فالأداء اللغوي ينمو من خلال تلقي اللغة وإدراك معانيها واستيعابها ثم تمثيلها، وتفاعلها مع المعارف السابقة، ثم تظهر البنية السطحية لها في إنتاجها، وثابت أن النمو - نمو مهارات الأداء اللغوي - فن من فنون اللغة يؤثر في نمو الفنون الأخرى وتلك حقيقة

أكدتها البحوث العربية. (محمد حسن المرسي، 1984، مصطفى عبدالعال، 2008، ياسر محمد بدوي 2010م)

وقد أكدت الدراسات السابقة أهمية الأداء اللغوي وتناولته بأشكال مختلفة ومنها:

دراسة هدى هلالى (هدى محمد هلالى، 2006م)، دراسة سحر فؤاد إسماعيل (سحر فؤاد إسماعيل، 2006م)، دراسة صفاء عبدالعزيز سلطان (صفاء عبدالعزيز سلطان، 2006م)، دراسة مصطفى عبدالعال (مصطفى عبدالعال، 2008م)، دراسة إيمان صبري (إيمان صبري، 2008م)، دراسة وائل جمعة (وائل جمعة، 2008م)، دراسة ياسر محمد علي (ياسر محمد علي، 2010م) دراسة إبراهيم عبدالعزيز (إبراهيم عبدالعزيز، 2016م). وإهمال الأداء يؤدي إلى ضعف التلاميذ في مجالات اللغة (الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة) وعلى الرغم من هذه الأهمية والتي قد تؤدي إلى ضعف في مهارات الأداء اللغوي مثل ضعف التلاميذ في مجال الاستماع والقراءة والكتابة والتحدث. لم يجد الباحث اهتماما بالنظريات اللغوية الحديثة ومنها البنوية لاستغلالها في تصميم قوائم مهارات الأداء اللغوي مما يسمح فيما بعد بتصميم أدوات قياس مختلفة؛ قد تساعد في تنمية مهارات الأداء اللغوي.

لذا يسعى الباحث إلى تصميم قائمة مهارات الأداء اللغوي في ضوء النظرية البنوية والتي من أسسها الانتقال من الكل للأجزاء، ومن الأجزاء للكل، وتكوين صورة شاملة للطالب لا تهمل الأجزاء، ولتنظيم التعليم والتعلم حول محاور كبيرة مهمة تعتمد على المعارف السابقة المكتسبة وارتباطها باكتساب المعرفة الجديدة وإفساح المجال للشك وعدم اليقين من خلال طرح مشكلات لا حلول أكيدة أو نهائية لها. (يمنى العبد، 2016، ص: 44).

ثانياً: الإحساس بالمشكلة.

أ- عمل الباحث معلم لغة عربية بالمرحلة الإعدادية في إحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة؛ حيث لاحظ ضعف بعض المهارات اللازم تحديدها.

ب- من خلال ملاحظة الباحث عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعددهم (30) ثلاثون تلميذا لبعض مهارات الأداء اللغوي .

ج- مقابلات شخصية مع المعلمين ومناقشتهم في أسباب ضعف التلاميذ ، ومدى ضعف الطلاب في الأداء اللغوي، وقد رأى المعلمون قلة وجود قوائم لمهارات الأداء اللغوي ، وبالتالي قلة وجود أدوات قياس لها .

د- توصيات البحوث السابقة؛ والتي أكدت على ندرة قوائم المهارات اللغوية الحديثة التي تعتمد على نظريات علمية حديثة.

ثالثا: مشكلة البحث.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في «قلة قوائم مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي»؛ هذا ما دفع الباحث لمحاولة تحديد مهارات الأداء اللغوي في ضوء النظرية البنوية لتنمية مهارات الأداء اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

رابعا: أسئلة البحث.

ولدراسة هذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما أسس النظرية البنوية التي يمكن بناء قائمة مهارات الأداء اللغوي على أساسها؟
2. ما مهارات الأداء اللغوي (الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة) اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء النظرية البنوية في مادة اللغة العربية؟

خامسا: فروض البحث:

يمكن إعداد قائمة مهارات الأداء اللغوي في ضوء النظرية البنوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

سادسا: أهمية البحث:

قد يسهم هذا البحث فيما يلي:

1. مساعدة معلمي مادة اللغة العربية على تنمية مهارات الأداء اللغوي في ضوء النظرية البنوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
2. تزويد الموجهين بمعرفة واسعة بنقاط الضعف التي يعاني منها التلاميذ.
3. توجيه نظر المسؤولين لتنمية مهارات الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء النظرية البنوية اللغوية لتنمية مهارات الأداء اللغوي.
4. تزويد المسؤولين عن بناء المناهج ببعض وسائل التقويم مثل بعض الاختبارات القائمة على الأداء اللغوي.

سابعاً: حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

- الحدود الموضوعية: تصميم قائمة مهارات الأداء اللغوي (الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة) اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء النظرية البنوية مرتبطة بموضوعات اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- الحدود البشرية: تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ثامناً: خطوات البحث وإجراءاته:

- قام الباحث بإعداد قائمة مهارات الأداء اللغوي الوظيفي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء النظرية البنوية باتباع الخطوات التالية:
1. البحث عن تعريف النظرة البنوية، واستخلاص أسسها لتكون أساساً في بناء قائمة المهارات اللغوي.
 2. تحديد الهدف من إعداد القائمة هو تحديد مهارات التحدث، والقراءة، والكتابة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء النظرية البنوية.
 3. مصادر إعداد القائمة: قام الباحث بالاطلاع على بعض الدراسات العربية، والأجنبية التي تناولت مهارات الأداء اللغوي بشكل عام.

4. تصميم قائمة مبدئية في ضوء الدراسات السابقة، وأسس النظرية البنوية .
5. عرض القائمة على المحكمين ، وتحليل نسب الاتفاق .
6. وضع القائمة النهائية لمهارات الأداء اللغوي في ضوء النظرية البنوية.

الإطار النظري

1- تعريف البنوية اللغوية

على الصعيد اللغوي تحدرت الكلمة من «بني يبني بناء»، فهي إذن الصورة أو الهيئة التي شيد عليها بناء ما، وكيفية ذلك التركيب ، ولا يعني ذلك عملية البناء نفسها أو المواد التي تتكون عملية البناء منها؛ وإنما تعني كيفية تجميع هذه المواد و تركيبها وتأليفها لكي نكون شيئاً ما؛ بهدف تأدية وظائف وأغراض معينة.

أما على صعيد المعنى الاصطلاحي الوضعي، يصعب الوقوف على تعريف شامل للبنوية، فقد عرفها كثير من علماء اللغة الغربيين والعرب بتعريفات مختلفة، منها ما كان شاملاً لها، ومنها لم يكن شاملاً، بل يتعرض لبعض معانيها، فقد عرفها العالم اللساني الفرنسي إميل بنفست Emal Binvest بقوله: "البنية هي ذلك النظام المنسق الذي تتحد كل أجزائه بمقتضى رابطة تماسك وتوقف، تجعل من اللغة مجموعة منتظمة من الوحدات، أو العلامات المنطوقة التي تتفاعل، ويحدد بعضها بعضاً على سبيل التبادل" (مصطفى السعدني، 1998، ص: 12)

وعرفها العالم اللغوي لالاند Laland بقوله: "إن البنية هي كل مكّون من ظواهر متماسكة، أو متضامنة بحيث يكون كل عنصر فيها متعلقاً بالعناصر الأخرى، ولا يستطيع أن يكون ذا دلالة إلا في نطاق هذا الكل" (عمر مهيب، 1993، ص: 16).

إن النظرية البنوية اللغوية كما يعرفها الباحث إجرائياً هي "نظرية علمية تقوم على سيطرة النظام اللغوي على عناصره، وتهدف إلى استخلاص طابعه النسقي من خلال العلاقات القائمة بين عناصر النظام اللغوي ، وتحرص على إبراز الطابع العضوي لشتى التغيرات التي تخضع لها اللغة."

إدًا فالبنوية هي منهج فكري، وأداة للتحليل، تقوم على فكرة الكلية، أو المجموع المنتظم، اهتمت بجميع نواحي المعرفة الإنسانية، وإن كانت قد اشتهرت في مجال علم اللغة.

ومن خلال تك التعريفات السابقة يمكن استخلاص ما يأتي:

أ- أن هناك قاسمًا مشتركًا بين البنوية في جميع مجالاتها المختلفة، وبين التصورات المشتركة في جميع المدارس الخاصة بالخطاب اللساني.

ب- إن البنية ليست مجرد جمع بين العناصر، وإنما هي مجموعة من الظواهر المتضامنة التي يستند كل منها إلى الآخر.

ج- إن النظام اللغوي وسيطرته على عناصره، معناه أن كل عنصر يتوقف داخل هذا النظام على بقية العناصر الأخرى، وهذا لا يكون إلا بفضل علاقته بما عداه.

د- إن التماسك في البنية يحقق كل عنصر من هذه العناصر هدفه من خلال علاقته بما عداه من بقية العناصر.

فالبنوية هي النظر في التصميم الداخلي للأعمال الأدبية بما يشمله من عناصر رئيسة تتضمن الكثير من الرموز والدلالات، بحيث يتبع كل عنصر عنصرا آخر.

2- هدف النظرية البنوية .

لقد وضع البنيويون نصب أعينهم غاية كبرى تتمثل في دراسة أبنية العمل الأدبي و علاقات بعضها ببعضها الآخر، وكيفية أدائها لوظائفها الجمالية، واختبار لغة الكتابة الأدبية عن طريق رصد مدى تماسكها، وتنظيمها المنطقي و الرمزي، ومدى قوتها وضعفها بصرف النظر عن الحقيقة التي تعكسها.

وقد رفعوا شعارا عريضا و هو "النص ولا شيء غير النص" أي: البحث في داخل النص فقط عما يشكل أدبيته - أي طابعه الأدبي-، وقد حاولوا من خلال ذلك علمنة الأدب، أي إضفاء الطابع العلمي الموضوعي على عملية الاشتغال عليه، بقصد تجاوز الأحكام المغرضة والأيدولوجية التي قد تشوه هذه الممارسة النقدية - بزعمهم.

تهدف البنوية اللغوية إلى عدة أمور يمكن تلخيص أهمها فيما يأتي:

- 1 - تغيير الفكر في معانيته للثقافة، والإنسان والأدب والشعر.
- 2 - نقله من فكر تطغى عليه الجزئية والسطحية، والشخصية إلى فكر يتربع في مناخ الرؤية المعقدة المتقسية ل لموضوعية، والشمولية والجزرية في آن واحد.
- 3 - تحديد المكونات الأساسية للظواهر، ثم اقتناص شبكة العلاقات التي تشع منها وإليها، والدلالات التي تنبع من هذه العلاقات.
- 4 - البحث عن التحولات الجوهرية للبنية التي نشأ عبرها تجسيدات جديدة لا يمكن أن تفهم إلا عن طريق ربطها بالبنية الأساسية، وإعادتها إليها من خلال وعي حاد لنمطي البنى: البنية السطحية، والبنية العميقة.
- 5 - استخراج العلاقات الخفية والعميقة في النص، والتي تعد هي المؤسس ل لمعني، وذلك أن العلاقات بين الثنائيات قد تكون علاقات نفي سلبي، وتضاد مطلق.
- 6 - تحقيق رؤية شمولية للأشياء تتجاوز شروط الزمان والمكان، والفرد، واللغة، وتجسد العلاقات جدلية بين الجزئي والكلبي، والعام والخاص . (بغورة الزواوي ، 2001 ، ص:76).

3 - أسس النظرية البنوية اللغوية

إن المنهج البنوي هو بالأساس تقنية تشمل عمليتين أساسيتين:

التجزئة لوحداث صغيرة جدا (قد تكون مجهرية) رمزية و إعادة تركيب هذه الجزئيات.

وهذا ينبع من أن للبنوية اللغوية العديد من الأسس التي اعتمدت عليها في تأسيس نظريتها، نجملها فيما يأتي:

- 1 - النسق أو النظام: وهو ما جاء من الكلام على نظام واحد، والتنسيق معناه التنظيم، فهو يعني النظام أو الترتيب. فالنسق ليس سوى مجموعة من الفوارق الصوتية المتألفة مع مجموعة أخرى من الفوارق الفكرية، إلا أن هذه المقابلة بين عدد من الرموز السمعية،

وعدد آخر من الأفكار متقطع من جملة الفكر، تولد نظاما من القيم الخلاقية، هذا النظام هو الذي يمثل الرابطة الفعالة بين العناصر الصوتية، والنفسية داخل كل رمز . (صلاح فضل، 2008، ص: 37).

فبذلك يكون مجموعة من القضايا المرتبة في نظام معين، بعضها مقدمات لا يبرهن عليها في النسق ذاته والبعض الآخر يكون نتائج مستنبطة من هذه المقدمات . (مراد وهبة، 1979م، ص: 445).

وهناك اختلافات قائمة بين كل من النسق والبنية، نجملها فيما يأتي:

أ- يشترك النسق والبنية في اعتمادهما على الكلية والعلاقات والثبات، والتوازن بين العلاقات والدراسة التزامنية.

ب- يعتمد كل منهما على مفهوم النموذج، فالنسق يشكل تلازما واقعيا لنموذج ما، والنموذج يشكل مقارنة لمفهوم النسق.

ج- يختلف النسق عن البنية في أن كل نسق نظري له بنية منطقية محددة، ومعنى هذا أن الأنساق تتألف من عناصر، وعلاقات وبنى، فالبنية أحد المكونات الأساسية للنسق. (بغورة الزواوي، 2001، ص: 74).

2 - التزامن: ويقصد به زمن حركة العناصر فيما بينها في البنية، وتحرك العناصر في زمن واحد، هو زمن نظامها، فإذا كان استمرار النظام يفترض استمرار البنية، وثبات نسقها، فإن التزامن يرتبط بهذا الثبات الذي يشكل حالة، أي أنه يرتبط بما هو متكون، وليس بما هو في مرحلة التكون، أي بما هو مكتمل، وليس بما يكتمل بما هو بنية وليس بما سيصير بنية . (يمنى العبد، 2016، ص: 43).

ويرى دي سوسير أن التزامنية تمثل محورا أفقيا تقوم فيه العلاقات بين الأشياء المتواجدة، أو المتوقعة على أساس ثابت ليس للزمان فيه أي دخل، في حين أن وجهة النظر التعاقبية تمثل محورا عموديا تقوم فيه العلاقات بين الأشياء المتتابعة على أساس التغير الزمني أو التاريخي. (عبدالرحمن الحاج صالح، 1972م، ص: 45).

3 - التعاقب: إن التعاقب والتزامن معنيين متكاملين؛ إذ لا نستطيع أن نفهم مفهوم التعاقب إلا في ضوء مفهوم التزامن، والتعاقب هو من التزامن أي زمن تخلخل البنية، زمن تهدم العنصر، وهو بذلك انفتاح البنية على الزمن. (يمنى العبد، 2016، ص: 44). فالدراسة التعاقبية تخدم الباحث اللساني من وصفها للنظام، وذلك بما تقدمه من بحث في العلاقات القائمة بين عناصره، واستنباط القوانين المتحكمة فيها، وكذلك دراسة تتبع وتطور اللغات العالمية، ونفس الأمر يصدق على الدراسات والأبحاث البنيوية، إن التعاقب في النظام البنيوي لا يعني التطور والارتقاء من بنية إلى أخرى، لكن التعاقب كمفهوم بنيوي يعني استمرار البنية نفسها التي تتعرض للخلل بسبب تهدم عنصر من عناصرها، ثم لا تلبث هذه البنية نفسها أن تستعيد نظامها لتستمر به بعد دخول العنصر البديل فيها، فهذه البنية إذا لا تتغير ككل، والتعاقب لا يعني زمن هذا التغير الكلي. (يمنى العبد، 2016، ص: 44).

وللبنيوية مستويات لغوية تدرسها، يمكن حصرها في الآتي:

- 1 - المستوى الصوتي: حيث تدرس الحروف ورمزيتها، وتكوينها الموسيقي من نبر وتنغيم وإيقاع.
- 2 - المستوى الصرفي: وتدرس فيه الوحدات الصرفية، ووظيفتها في التكوين اللغوي والأدبي نفسه.
- 3 - المستوى المعجمي: وتدرس فيه الكلمات لمعرفة خصائصها الحسية التجريدية، والحيوية والمستوى الأسلوبي لها.
- 4 - المستوى النحوي: وهو خاص بدراسة تأليف وتركيب الجمل، وطرائق تكوينها، وخصائصها الدلالية والجمالية.
- 5 - مستوى القول: لتحليل تراكيب الجمل الكبرى لمعرفة خصائصها الأساسية والثانوية.
- 6 - المستوى الدلالي: وهو يهتم بتحليل المعاني المباشرة، وغير المباشرة، والصور المتصلة بالأنظمة الخارجية عن حدود اللغة، والتي ترتبط بعلوم النفس والاجتماع، وتمارس وظيفتها على درجات في الأدب والشعر.

7 - المستوى الرمزي: الذي تقوم فيه المستويات السابقة بدور الدال الجديد الذي ينتج مدلولاً أدبياً جديداً يقود بدوره إلى المعنى الثاني، أو ما يسمى باللغة داخل اللغة .
(صلاح فضل، 2008، ص: 232)

ويركز المنهج البنيوي على اعتبار المعرفة العلمية هي شكل مصمم نصل إليه عن طريق تصميم علاقته بالأشكال الأخرى بطريقة منهجية محددة ألا وهي المنطق الشكلي أو الصوري والشكل الرياضي وبالتالي للمفاهيم مضامين ولكن مضامين في قالب أشكال ففي هذه الحالة بعدما تطورت المناهج البنيوية. وصلت إلى نقطة البداية وهي الشكلانية، أي تغليب الدراسة والاهتمام في البحوث بالشكل أكثر منه بالمضمون، باعتبار أن مجالات المعرفة في هذا المنهج هو علاقة المضامين بالأشكال إلا أن مضمون هذا الشكل يمكن أن يكون مضمون شكل آخر، مما يطرح علاقة جدلية معقدة للبنيوية دون تحديد للمضمون والشكل.

ولتحقيق دراسة الأشكال والمضامين تأخذ بأولوية اللغة والكلام أساس التكوين المجتمع في تغييره باعتباره نتاجاً للغة والفكر، وهذا ما يؤكد أن المنهج البنيوي مثالي، وأن ينطلق من أن الفكرة هي التي تكون البنية الاقتصادية والاجتماعية، فدراسة اللغة يستعمل البيانات الرياضية والصوتية والضوابط الحركية إلى غير ذلك من المقولات العلمية المعبرة عن العقلانية في السلوك الإنساني وتواجه الاجتماعي في مجال الأدب والفنون. وهناك اتجاه آخر تبني البنيوية كنظرية يتعامل معها من منظور جدلي في إطار مبدأ الشمولية أو الكلية واتباع هذا المنهج لوكاتش، غلامان والتوسر، حيث تبنيوا المنهج السوسولوجي للمعرفة في عملية تحليل النصوص الأدبية معتمدين على النظرة الكلية، وتعني الكلية لديهم التفوق الشامل لكل على الأجزاء، ذلك لأن المنهج يقدم المعرفة من المجرد إلى المحسوس، ومن خلال التنقل بين الكل وأجزائه. والربط بين الوصف والتفسير العلميين، فعند وصف البناء النوعي الخاص للموضوع قيد البحث وصفاً خاصاً، يجب ربطه في الوقت نفسه بالبناء الأشمل، وهذا ما يدعم جدلية الجزئي والكلية والنوعي والعام والخاص.

يسير الدرس وفق الطريقة الاستنباطية، التي تهدف إلى مساعدة الطالب على تحقيق بنية معرفية تتصف بالثبات، والوضوح والتنظيم، وربط المادة التعليمية بالخبرات السابقة ل الطالب، وتهيئة كل الظروف الممكنة التي تجعل التعليم ذا معنى، وتسهل مهمة نمو المفاهيم الوظيفية، وإيضاح المفاهيم الغامضة، وربطها بالبنية المعرفية للمتعلم. (رشدي أحمد طعيمة 1984 ص 398)

4 - مميزات النظرية البنيوية

هذا وقد استخلص الباحث الأسس والمميزات التالية للنظرية البنيوية والتي سيتم مراعاتها في تصميم البيئات وقائمة مهارات الأداء اللغوي وهي كالآتي:

أسس النظرية البنيوية اللغوية:

- 1 - النسق أو النظام: وهو ما جاء من الكلام على نظام واحد، والتنسيق معناه التنظيم، فهو يعني النظام أو الترتيب.
- 2 - التزامن: ويقصد به زمن حركة العناصر فيما بينها في البنية.
- 3 - التعاقب: إن التعاقب والتزامن معنيين متكاملين؛ إذ لا نستطيع أن نفهم مفهوم التعاقب إلا في ضوء مفهوم التزامن، والتعاقب هو من التزامن أي زمن تخلخل البنية، زمن تهدم العنصر، وهو بذلك انفتاح البنية على الزمن.

مميزات النظرية البنيوية:

- 1 - كشف العلاقات بين عناصر النظام اللغوي (الربط بين عناصر النظام اللغوي).
- 2 - تحديد وظيفة عناصر النظام اللغوي وتأثيرها على باقي العناصر.
- 3 - معرفة تأثير التغيرات في النظام اللغوي على المعنى.
- 4 - تفكيك عناصر الموضوع أو القصة ودراسة علاقاتها.
- 5 - دراسة بنية العمل الأدبي (شخصيات - أحداث - زمان - مكان - مشكلة - حل) وعلاقاتها ووظائفها.

- 6 - تحديد وظائف العلاقات الجمالية.
 - 7 - معرفة معاني الكلمات واستعمالاتها في السياقات المختلفة.
- ثم قام الباحث بالاطلاع على قوائم مهارات الأداء اللغوي في الدراسات السابقة واقتبس منها وعدلها فيما يتناسب والنظرية البنوية كالتالي:
- قائمة مهارات الباحث إبراهيم عبد العزيز عبد الباقي (إبراهيم عبد العزيز عبد الباقي، 2011، ص2) التي تناول فيها الباحث المهارات كما يلي:
1. يلخص ما سمعه أو قرأه من قصص أو حكايات.
 2. ينقد ما استمع إليه أو قرأه.
 3. يصدر حكما على شخصيات وأحداث قصة استمع لها أو قرأها.
 4. يعبر عن مشاعره في مواقف اجتماعية مختلفة شفويا أو كتابيا.
 5. يستخدم الفعل المناسب في حديثه أو كتابته.
 6. يتحدث في ثقة دون ارتباك.
 7. يعبر عن أفكاره بجمل واضحة.
 8. يكمل نصا حواريا مسموعا أو مكتوبا.
 9. يلقي نشيدا إلقاء ممثلا للمعنى مستخدما الإشارات والحركات المناسبة.
 10. يحدد مدلول الكلمات في السياقات المختلفة.
 11. يحدد الأفكار الرئيسة للمقروء أو المسموع.
 12. يصوغ أسئلة مناسبة حول موضوع قرأه أو سمعه.
 13. يقترح عنوانا جديدا للمقروء و المسموع.
 14. يقرأ قراءة جهرية صحيحة ممثلة للمعنى.
 15. يكتب بياناته الشخصية (الاسم - العنوان - السن - الصف الدراسي).
 16. يميز عناصر القصة المسموعة أو المكتوبة.

17. يعيد ترتيب الجمل ليكون فكرة تامة.
 18. يستخدم أدوات الربط وحروف الجر في جمل مكتوبة صحيحة.
 19. يستخدم علامات الترقيم.
 20. يكتب جملاً بخط النسخ وخط الرقعة.
- ومنها دراسة الباحثة هويدا عبد اللطيف مرعي (هويدا عبد اللطيف مرعي 2018، ص 160-161-162) والتي تناولت المهارات كما يلي:
1. ينطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً.
 2. يراعى في تعبيره صحة الضبط اللغوي.
 3. ينتقي الألفاظ التي تعبر عن المعاني التي يريد بها.
 4. ينوع صوته نبراً وتنغيماً وفقاً للمعنى المراد.
 5. يتحدث شفهاً عن صورة تعرض أمامه.
 6. يرتب الأفكار حسب تسلسلها المنطقي.
 7. يستخدم علامات الوقف أثناء حديثه.
 8. يتحدث في ثقة مع محاكي الشخصيات داخل البرنامج.
 9. يستخدم تعبيرات الوجه المناسبة لمقصده.
 10. يستشهد بما يحفظ ليُثري حديثه.
 11. يكتب مراعيًا صحة الضبط اللغوي.
 12. يوضح العاطفة المسيطرة عليه عند التعبير.
 13. ينتقي الألفاظ المناسبة للمعاني والأفكار.
 14. يكتب حواراً بين شخصيتين.
 15. يكتب رأياً خاصاً به عن مشهد تفاعل معه إلكترونياً.
 16. يميز بين الهمزات في كتابته.

17. . يلخص قصة بأسلوبه.
 18. . يكتب تعبيراً مناسباً عن صورة تعرض عليه.
 19. . يصمم بطاقة دعوة محاكاة للخطوات الإجرائية التي شاهدها.
 20. . يراعي القواعد الأساسية في تنظيم الفقرات.
 21. . يحافظ على وضوح الكتابة وتنسيق الخط وتنظيم الهوامش.
 22. . يستخدم علامات الترقيم استخداماً صحيحاً.
 23. . يستخدم أدوات الشرط استخداماً مناسباً.
 24. . يكتب مستخدماً أدوات الربط في كتابته.
 25. . يقرأ النص قراءة صامتة.
 26. . يقرأ قراءة جهريّة صحيحة محاكياً النموذج الذي سمعه
 27. . يحدد عنواناً مناسباً للنص.
 28. . يستخلص القيم والمبادئ من النص المقروء.
 29. . تحديد معاني الكلمات الجديدة من السياق.
 30. . يستخلص الفكرة الرئيسية في النص المقروء.
 31. . يحدد الأفكار الفرعية للنص المقروء.
 32. . يراعى صحة الضبط اللغوي.
 33. . يستنتج المغزى الذي يريده الكاتب.
 34. . صوغ أسئلة حول النص المقروء.
- ومنها دراسة الباحثة شيما أحمد سعيد (شيما أحمد سعيد 2019، ص 269-268) والتي تناولت المهارات كما يلي:
1. يذكر ما أعجبه و ما لم يعجبه في النص المسموع.
 2. يُميز فيما استمع إليه ما يتصل بالموضوع و ما لا يتصل به.

3. يُبدي رأيه في النص المسموع؛ بكلمات معبرة.
 4. ينطق الأصوات من مخارجها الصحيحة .
 5. يتجنب اللازمات الصوتية في حديثه .
 6. يلتزم بقواعد النبر والتنغيم المناسبة للموقف التحدثي .
 7. يضبط بنية الكلمات وأواخرها في حدود ما تعلم من قواعد.
 8. يخلو حديثه من اضطرابات النطق (كالثأثة، والتأتأة .).
 9. يتعد عن تأثير العامية في حديثه.
 10. يتدارك خطأ الحديث بتصحيحه.
 11. ينتقى المفردات والألفاظ والتعبيرات المناسبة للموقف.
 12. يُعبر عن الموقف بلغة واضحة ودقيقة.
 13. يربط بين العبارات و الجمل بأدوات ربط المناسبة.
 14. يستخدم الضمائر في أماكنها السليمة من الجملة.
 15. يلتزم بالوقت المخصص للحديث.
 16. يحترم وجهات نظر الآخرين المختلفين معه أثناء الحديث.
- كما استعان الباحث بإرشادات أكتفل للكفاءة اللغوية في اللغة العربية (إرشادات أكتفل للكفاءة اللغوية في اللغة العربية 2012)، و وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية (وثيقة للمستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية 2009).

إجراءات البحث

ضبط القائمة:

وللتحقق من مدى صدق القائمة، وملائمتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ قام الباحث بإجراء الخطوات التالية:

إعداد صورة مبدئية لقائمة مهارات الأداء اللغوي؛ حيث تضمنت أربع عشرة مهارة رئيسية، وينبثق منها ثلاث و خمسون مهارة فرعية (استماعا وتحدثا، وكتابة، وقراءة) كالتالي:

1. ينطق أصوات الحروف نطقا واضحا وصحيحا.
2. يتحدث في ثقة ووضوح.
3. يراعي النبر والتنغيم والوصل والوقف حسب المعنى.
4. يختار الكلمات العربية الفصيحة، ويتجنب استخدام العامية.
5. ينوع في استخدام الكلمات ، فلا يكرر الكلمات نفسها بصورة متقاربة أثناء التحدث.
6. يعبر عن رأيه بوضوح أثناء التحدث.
7. يختار الكلمات التي تعبر عن أفكاره وآرائه أثناء التحدث.
8. يكون جمل ذات تراكيب منطقية أثناء التحدث.
9. يستخدم الفعل المناسب في حديثه.
10. يضبط أواخر الكلمات ضبطا صحيحا أثناء الحديث.
11. يعبر شفها عن صورة.
12. يلخص النص دون إخلال بالأحداث المهمة.
13. يذكر تسلسل الموضوع ويبرزه في تعبيره الشفهي بسرعة ودقة.
15. يكتب الفكرة الرئيسة للموضوع .
16. يكتب فكرا فرعية خاصة بالموضوع.
17. يكتب الفكر في صورة متسلسلة.
18. يراعي الصحة اللغوية للعبارات والجمل كتابة.
19. يستخدم أدوات الربط وحروف الجر بصورة صحيحة كتابة.
20. ينوع بين الأسلوب الإنشائي والأسلوب الخبري أثناء الكتابة.
21. يستخدم علامات الترقيم المناسبة للجمل وال فقرات.
22. يكتب مراعيًا علامات الإعراب.
23. يكتب مراعيًا الحروف التي تنطق ولا تكتب.

24. يكتب مراعي الحروف التي تكتب ولا تنطق.
25. يحرص على وضوح الخط من خلال الالتزام بقواعد الخط.
26. يكتب مراعي الهمزة المتطرفة.
27. يراعي القواعد الإملائية في كتابة الكلمات.
28. يلخص الأحداث كتابة مراعي عدم الإخلال بالأفكار المهمة.
29. يكتب تعليقا كتابيا موجزا على خبر أو صورة.
30. يعرض رأيه كتابة في حدث ما بطريقة موضوعية.
31. يكتب تقريرا عن رحلة قام بها.
32. يكتب رسائل عن طريق الحاسوب أو المحمول.
33. يكتب فقرة عن أحداث أو مشاهد جارية.
34. يكتب رسالة مستوفية الأركان.
35. يقرأ قراءة صحيحة ممثلة للمعنى.
36. يحدد الفكر الفرعية للمقروء.
37. يحدد عناصر قصة قرأها.
38. يستخلص الفكرة الرئيسة في النص المقروء.
39. يحدد الغرض مما يقرؤه.
40. يربط المقدمات بالنتائج فيما يقرؤه.
41. يتعرف معاني الكلمات في سياقها عند القراءة.
42. يلخص نصا قرأه.
43. يصدر حكما على ما يقرؤه.
44. يحدد اتجاه الكاتب فيما يقرؤه.
45. يكون رأيا فيما يقرؤه ويبرره.

46. التمييز بين الفكر: الصحيحة و الفكر الخطأ
47. التمييز بين ماله علاقة بالموضوع ، و مالميس له علاقة به فيما استمع إليه
48. تلخيص ما يستمع إليه
49. تحديد غرض المتحدث أو الحديث فيما استمع إليه
50. الحكم على الأدلة المتضمنة فيما يستمع إليه
51. التمييز بين الأصوات المتقاربة في النطق
52. التمييز بين نغمة: الاستفهام، والتعجب، والتقرير
53. تفسير الأحداث في النص المسموع في ضوء أسبابه
- عرض الصورة المبدئية على مجموعة من أساتذة المناهج ، وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حلوان ، وبعض معلمي اللغة العربية؛ لإبداء الرأي في القائمة في ضوء النقاط التالية:

- مدى مناسبة المهارات الفرعية للمستوى المذكور.
- مدى دقة الصياغة اللغوية للعبارات.
- حذف المهارة التي لا تتناسب مع المستوى المذكور.
- إضافة مهارات أخرى أكثر مناسبة للمستوى المذكور.

1. حساب صدق القائمة: للتأكد من صدق القائمة استخدم الباحث صدق المحكمين كالتالي:

صدق المحكمين: رصد اقتراحات المحكمين المتخصصين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وكذلك خبراء اللغة العربية بمركز تطوير المناهج، وذلك لإبداء الرأي وذلك من خلال حساب الوزن النسبي لكل مهارة وفقا لمعادلة كوبر:

الوزن النسبي = عدد مرات الاتفاق 100 X عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

(محمد أمين المفتي ، 1993 ، 63)

- وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين (قائمة المحكمين) ملحق (1) .
وبناء على آرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها السادة المحكمين.
وعقب رصد اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات التالية:
- الحذف: تم حذف مهارة فرعية واحدة وهي: يتحدث مراعيًا مواضع النبر والتنغيم.
 - الصياغة: وقد اقترح المحكمون تعديل صياغة بعض المهارات الفرعية كما يلي:

م	المهارة قبل التحكيم	المهارة بعد التحكيم
1 -	ينطق أصوات الحروف نطقًا صحيحًا.	ينطق الأصوات نطقًا واضحًا وصحيحًا.
2 -	يلخص النص دون إخلال بالأحداث الهامة.	يلخص النص دون الإخلال بالأحداث المهمة.
3 -	يستخدم علامات الترقيم المناسبة للجمل والفقرات.	يستخدم علامات الترقيم المناسبة في الجمل والفقرات.
4 -	ينوع في استخدام الكلمات الدالة على نفس المعنى.	ينوع في استخدام الكلمات الدالة على نفس المعنى، فلا يكرر الكلمات نفسها بصورة متقاربة أثناء التحدث.
5 -	يضبط أواخر الكلمات ضبطًا صحيحًا.	يضبط أواخر الكلمات ضبطًا صحيحًا في أثناء الحديث.
6 -	يعرض الفكرة الرئيسة للموضوع.	يكتب الفكرة الرئيسة للموضوع.
7 -	يحدد الأفكار الفرعية للموضوع في صورة متسلسلة.	يكتب الفكر الفرعية للموضوع في صورة متسلسلة.
8 -	يعلق تعليقًا موجزًا على خبر أو صورة.	يعلق تعليقًا كتابيًا موجزًا على خبر أو صورة.

وقد جاءت نسب اتفاق المحكمين لقائمة مهارات الأداء اللغوي الوظيفي ما بين (80% - 97%) وبالتالي يكون متوسط نسب الاتفاق للقائمة (89%).

2. نتائج قائمة المهارات:

استخدم الباحث معادلة كوبر Cooper لحساب نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على كل مهارة من المهارات الواردة بالقائمة المقترحة، وقد استبق الباحث على المهارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة 80.00% فأكثر، وفيما يلي جدول يوضح نسب اتفاق المحكمين على القائمة بما تتضمنه من مهارات، وكذلك متوسط نسبة الاتفاق على القائمة ككل:

جدول نسب الاتفاق بين المحكمين على قائمة مهارات الأداء اللغوي في ضوء النظرية البنوية
اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية

(ن = 11)

نسب الاتفاق				المهارة
مدى انتماء المهارات للمجال	مدى ملائمة المهارات إلى مستويات الأداء	مدى مناسبة المهارات لمستوى التلاميذ	مدى صحة الصياغة اللغوية	
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	ينطق أصوات الحروف نطقاً واضحاً وصحيحاً.
90.91%	100.00%	81.82%	100.00%	يتحدث في ثقة ووضوح.
100.00%	100.00%	90.91%	100.00%	يراعي النبر والتنغيم والوصل والوقف حسب المعنى.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يختار الكلمات العربية الفصيحة، ويتجنب استخدام العامية.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	ينوع في استخدام الكلمات الدالة على نفس المعنى، فلا يكرر الكلمات نفسها بصورة متقاربة أثناء التحدث.
100.00%	100.00%	90.91%	100.00%	يعبر عن رأيه بوضوح أثناء التحدث.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يختار الكلمات التي تعبر عن أفكاره وآرائه أثناء التحدث.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يكون جمل ذات تراكيب منطقية أثناء التحدث.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يستخدم الفعل المناسب في حديثه.
100.00%	100.00%	90.91%	100.00%	يضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً أثناء الحديث.
100.00%	100.00%	90.91%	90.91%	يعبر شفها عن صورة.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يلخص النص دون الإخلال بالأحداث المهمة.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يذكر تسلسل الموضوع ويبرزه في تعبيره الشفهي بسرعة ودقة.

مهارات الأداء اللغوي في ضوء النظرية البنوية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية

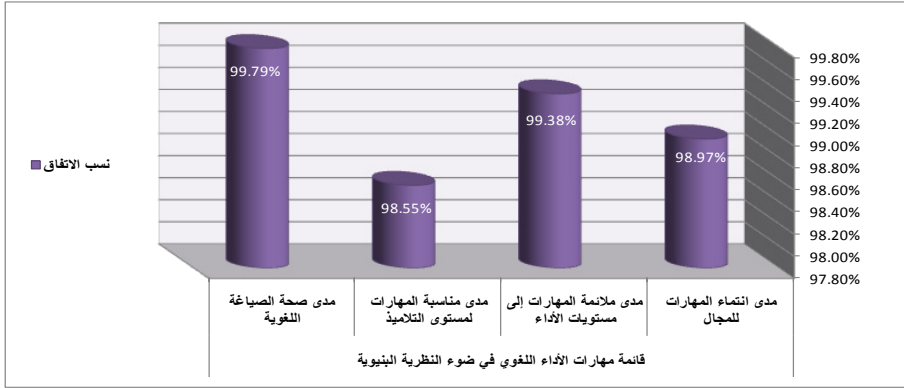
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يكتب الفكرة الرئيسة للموضوع.
90.91%	100.00%	100.00%	100.00%	يكتب فكرا محددة خاصة بالموضوع.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يكتب الفكرة الفرعية للموضوع في صورة متسلسلة.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يراعي الصحة اللغوية للعبارة والجمل كتابة.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يستخدم أدوات الربط وحروف الجر بصورة صحيحة كتابة.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يسوع بين الأسلوب الإنشائي والأسلوب الخبري أثناء الكتابة.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يستخدم علامات الترقيم المناسبة في الجمل والفقرات.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يكتب مراعى علامات الإعراب.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يكتب مراعى الحروف التي تنطق ولا تكتب.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يكتب مراعى الحروف التي تكتب ولا تنطق.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يحرص على وضوح الخط من خلال الالتزام بقواعد الخط.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يكتب مراعى الهمزة المتطرفة.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يراعي القواعد الإملائية في كتابة الكلمات.
100.00%	100.00%	100.00%	90.91%	يلخص الأحداث مراعى عدم الإخلال بالفكرة المهمة.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يكتب تعليقا موجزا على خبر أو صورة.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يعرض رأيه كتابة في حدث ما بطريقة موضوعية.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يكتب تقريرا عن رحلة قام بها.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يكتب رسائل عن طريق الحاسوب أو المحمول.

100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يكتب فقرة عن أحداث أو مشاهد جارية.
100.00%	81.82%	90.91%	100.00%	يكتب رسالة مستوفية الأركان.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يقرأ قراءة صحيحة ممثلة للمعني.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يحدد الفكرة الفرعية للمقروء.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يحدد عناصر قصة قرأها.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يستخلص الفكرة الرئيسة في النص المقروء.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يحدد الغرض مما يقرؤه.
100.00%	100.00%	100.00%	90.91%	يربط المقدمات بالنتائج فيما يقرؤه.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يتعرف معاني الكلمات في سياقها.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يلخص نصا قرأه.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يصدر حكما على ما يقرؤه.
100.00%	90.91%	100.00%	90.91%	يحدد اتجاه الكاتب فيما يقرؤه.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	يكون رأيا فيما يقرؤه ويبرره.
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	التمييز بين نغمة: الاستفهام ، والتعجب ، والتقرير
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	تفسير الأحداث في النص المسموع في ضوء أسبابه
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	التمييز بين الفكر: الصحيحة و الفكر الخاطئ
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	التمييز بين ماله علاقة بالموضوع ، و مالميس له علاقة به فيما استمع إليه
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	تلخيص ما يستمع إليه
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	تحديد غرض المتحدث أو الحديث فيما استمع إليه
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	الحكم على الأدلة المتضمنة فيما يستمع إليه
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	التمييز بين الأصوات المتقاربة في النطق
				99.79%

يتضح من المؤشرات الإحصائية لقائمة مهارات الأداء اللغوي في ضوء النظرية البنوية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية أن:

- نسبة الاتفاق على القائمة ككل وفقا لمدى انتماء المهارات للمجال بلغت (98.97%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى ملائمة المهارات المتضمنة بالقائمة ككل للمجالات التابعة لها بالقائمة.
- نسبة الاتفاق على كل مهارة من مهارات القائمة المقترحة وفقا لمدى انتماء المهارات للمجال تراوحت ما بين (90.91% : 100.00%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى انتماء كل مهارة مقترحة للمجال الرئيس الذي تندرج تحته.
- نسبة الاتفاق على القائمة ككل وفقا لمدى ملائمة المهارات إلى مستويات الأداء بلغت (99.38%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى ملائمة المهارات المتضمنة بالقائمة ككل إلى مستويات الأداء التابعة لها.
- نسبة الاتفاق على كل مهارة من مهارات القائمة المقترحة وفقا لمدى ملائمة المهارات إلى مستويات الأداء تراوحت ما بين (90.91% : 100.00%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى ملائمة كل مهارة مقترحة لمستوى الأداء الذي تندرج تحته.
- نسبة الاتفاق على القائمة ككل وفقا لمدى مناسبة المهارات لمستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية بلغت (98.55%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى مناسبة المهارات المتضمنة بالقائمة ككل لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- نسبة الاتفاق على كل مهارة من مهارات القائمة المقترحة وفقا لمدى مناسبة المهارات لمستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية تراوحت ما بين (81.82% : 100.00%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى مناسبة كل مهارة مقترحة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- نسبة الاتفاق على القائمة ككل وفقا لمدى صحة الصياغة اللغوية بلغت (99.79%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى صحة الصياغة اللغوية للمهارات المتضمنة بالقائمة ككل.
- نسبة الاتفاق على كل مهارة من مهارات القائمة المقترحة وفقا لمدى صحة الصياغة اللغوية تراوحت ما بين (90.91% : 100.00%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى صحة الصياغة اللغوية لكل مهارة مقترحة بالقائمة.

● وهو ما يتضح من خلال الشكل البياني التالي :



الرسم البياني لمتوسطات نسب الاتفاق على قائمة مهارات الأداء اللغوي في ضوء النظرية

البنوية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية

وقد توصل الباحث للقائمة النهائية لمهارات الأداء اللغوي في ضوء النظرية البنوية ملحق (2)

تاسعا: أهم نتائج البحث:

- 1 - استنتاج اسس ومميزات النظرية البنوية.
- 2 - تصميم قائمة مهارات الأداء اللغوي في ضوء النظرية البنوية.

عاشرا: التوصيات والمقترحات:

- بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:
- تصميم بيئات تعليمية في ضوء النظرية البنوية؛ لتدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية على التحدث باللغة العربية الفصحى.
 - تصميم بيئات تعليمية في ضوء النظرية البنوية؛ لتدريب الطلاب في جميع المراحل التعليمية على التحدث باللغة العربية الفصحى.
 - تصميم قائمة مهارات الاستماع في ضوء النظرية البنوية.
 - تصميم قائمة مهارات في ضوء النظرية البنوية؛ لتدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية على التحدث باللغة العربية الفصحى.

المراجع

1. القرآن الكريم.
2. إبراهيم عبدالعزيز عبد الباقي (2016م) «أثر مدخل اللغة عبر المنهج في تنمية الأداء اللغوي والوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي في محافظة القاهرة»، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
3. إيمان محمد صبرى (2008م) «أثر تنوع بنية النص العربى واستراتيجيات تعليمه فى تنمية الأداء اللغوى لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى»، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
4. بغورة الزواوي (2001)، المنهج البنوي بحث في الأصول والمبادئ والتطبيقات، دار الهدى
5. حليمي زهدي (2009) البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب اللغة.
6. رشدي احمد طعيمة (1984) تعليم العربية لغير الناطقين بها، جامعة أم القرى مكة المكرمة.
7. سحر فؤاد إسماعيل (2006م) «فاعلية استراتيجية القبليات العرفانية فى تنمية الأداء اللغوى العربى عبر المنهج لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى»، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
8. شاکر عبدالعظیم محمد قناوي (1993م) «تأثير بعض استراتيجيات التدريس في تنمية القدرات الإبداعية من خلال مادة اللغة العربية بالتعليم الأساسى» دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.
9. صفاء عبدالعزيز سلطان (2006م) «أثر بعض استراتيجيات العمليات الذهنية المصاحبة للتعرف فى استيعاب المقروء لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وفى تعبيرهم الكتابى»، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

10. صلاح فضل (2008) ، نظرية البنائية في النقد الأدبي، مكتبة الأنجلو المصرية.
11. عبدالرحمن الحاج صالح(1972) ، اللسانيات، معهد العلوم اللسانية والصوتية، الجزائر ، مجلد: 2.
12. علي عبد العظيم سلام (1993)«أثر تكامل منهج اللغة العربية على الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الاول الإعدادي» دكتوراه غير منشورة ,كلية التربية ,جامعة الإسكندرية .
13. عمر مهيبيل(1993) ، البنيوية في الفكر الفلسفي، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.
14. كوثر كوجاك (2001م) اتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
15. محمد أمين المفتي (1993): سلسلة معالم تربوية ، سلوك التدريس ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
16. محمد حسن المرسي (1984م)« تأثير المباريات اللغوية في تدريس النحو على الأداء اللغوي لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأولى للتعليم الأساسي» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
17. محمد رجب فضل الله، مصطفى رجب سالم(2004):“معايير مقترحة لأداء معلمى اللغة العربية بالتعليم العام”المؤتمر العلمى السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس)، (تكوين المعلم) المجلد الأول، جامعة عين شمس، القاهرة.
18. مراد وهبة(1979) ، المعجم الفلسفي، الطبعة الثالثة، مصر.
19. مصطفى السعدني،(1998) المدخل اللغوي في نقد الشعر، قراءة بنيوية.
20. مصطفى عبدالعال أحمد محمد(2008م) ”فاعلية استراتيجيات موحدة لعمليات القراءة والكتابة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعداى ”رسالة دكتوراه غير منشورة ,كلية التربية ,جامعة الإسكندرية.

21. ميشال زكريا (1993م) قضايا ألسنية تطبيقية "دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية"، دار العلم للملايين.
22. هدى محمد محمود هلالى (2006) "فاعلية استراتيجية كل اللغة فى استيعاب المقروء والأداء الكتابى لدى تلاميذ الصف السادس الأبتدائى"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
23. وائل جمعة أحمد (2008م) "أثر المدخل (الفكرى- الوظيفى- اللغوى) فى تنمية مهارات التواصل باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
24. وزارة التربية والتعليم (2008) المعايير القومية لرياض الأطفال فى مصر، ط، جمهورية مصر العربية.
25. ياسر محمد على بدوى (2010م) "أثر استخدام مدخل كل اللغة فى تنمية عمليات تلقي اللغة وإنتاجها لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى" رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
26. يمنى العيد (2016)، فى معرفة النص، دراسات فى النقد الأدبى، الطبعة الرابعة

الملاحق

ملحق (1)

(قائمة المحكمين)

1. أ.د. / محمود إبراهيم الضبع (أستاذ اللغة والأدب ، ووكيل كلية الآداب جامعة قناة السويس).
2. أ.د. / إيمان محمد صبري (أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة حلوان).
3. أ.د. / سحر فؤاد إسماعيل (أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة حلوان).
4. أ.د. / جيهان عبد الحميد عمارة (أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة حلوان).
5. أ.م.د. / هدى هلالى (أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس بجامعة حلوان).
6. أ.م.د. / خالد عبد العظيم الباز (أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس بجامعة حلوان).
7. د. / وائل جمعة أحمد (دكتور المناهج وطرق التدريس بجامعة حلوان).
8. د. / فاتن العربي (دكتور المناهج وطرق التدريس بجامعة حلوان).
9. د. / سمر سامح (دكتور المناهج وطرق التدريس بجامعة حلوان).
10. أ. / زكريا القاضي (خبير بمركز تطوير المناهج).
11. أ. / محمد شلبي (خبير بمركز تطوير المناهج ، ومؤلف كتب اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم).

ملحق (2)

قائمة مهارات الأداء اللغوي النهائية

م	المجال	مستويات الأداء	المهارة
1	التحدث	مستوى الأصوات	ينطق أصوات الحروف نطقاً واضحاً وصحيحاً.
			يتحدث في ثقة ووضوح.
			يراعي النبر والتنغيم والوصل والوقف حسب المعنى.
		مستوى الكلمات	يختار الكلمات العربية الفصيحة، ويتجنب استخدام العامية.
			ينوع في استخدام الكلمات الدالة على نفس المعنى، فلا يكرر الكلمات نفسها بصورة متقاربة أثناء التحدث.
			يعبر عن رأيه بوضوح أثناء التحدث.
			يختار الكلمات التي تعبر عن أفكاره وآرائه أثناء التحدث.
			يكون جمل ذات تراكيب منطقية أثناء التحدث.
			يستخدم الفعل المناسب في حديثه.
	مستوى القواعد	يضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً أثناء الحديث.	
		يعبر شفهيًا عن صورة.	
		يلخص النص دون الإخلال بالأحداث المهمة.	
	مستوى السياق	يذكر تسلسل الموضوع ويبرزه في تعبيره الشفهي بسرعة ودقة.	

2	الكتابة	مضمون الكتابة	يكتب الفكرة الرئيسة للموضوع.
			يكتب فكريا محددة خاصة بالموضوع.
			يكتب الفكر الفرعية للموضوع في صورة متسلسلة.
		أسلوب الكتابة	يراعي الصحة اللغوية للعبارة والجمل كتابة.
			يستخدم أدوات الربط وحروف الجر بصورة صحيحة كتابة.
			ينوع بين الأسلوب الإنشائي والأسلوب الخبري أثناء الكتابة.
		شكل الكتابة	يستخدم علامات الترقيم المناسبة في الجمل والفقرات.
			يكتب مراعيًا علامات الإعراب.
			يكتب مراعيًا الحروف التي تنطق ولا تكتب.
			يكتب مراعيًا الحروف التي تكتب ولا تنطق.
	يحرص على وضوح الخط من خلال الالتزام بقواعد الخط.		
	يكتب مراعيًا الهمزة المتطرفة.		
	يراعي القواعد الإملائية في كتابة الكلمات.		
	مجالات الكتابة	يلخص الأحداث مراعيًا عدم الإخلال بالفكر المهمة.	
		يكتب تعليقًا موجزًا على خبر أو صورة.	
		يعرض رأيه كتابة في حدث ما بطريقة موضوعية.	
		يكتب تقريرًا عن رحلة قام بها.	
		يكتب رسائل عن طريق الحاسوب أو المحمول.	
		يكتب فقرة عن أحداث أو مشاهد جارية.	
		يكتب رسالة مستوفية الأركان.	

3	القراءة	مستوى القراءة الأساسية	يقرأ قراءة صحيحة ممثلة للمعني.
			يحدد الفكر الفرعية للمقروء.
			يحدد عناصر قصة قرأها.
			يستخلص الفكرة الرئيسة في النص المقروء.
		مستوى القراءة الواعية	يحدد الغرض مما يقروه.
			يربط المقدمات بالنتائج فيما يقرؤه.
			يتعرف معاني الكلمات في سياقها.
			يلخص نصا قرأه.
		مستوى القراءة الناقد	يصدر حكما على ما يقرؤه.
			يحدد اتجاه الكاتب فيما يقرؤه.
			يكون رأيا فيما يقرؤه ويبرره.
4	الاستماع	توظيف القواعد في فهم المسموع	التمييز بين نغمة: الاستفهام، والتعجب، والتقرير
			التمييز بين الأصوات المتقاربة في النطق
		مستوى الفهم الاستنتاجي	تفسير الأحداث في النص المسموع في ضوء أسبابه
			التمييز بين الفكر الصحيحة و الفكر الخطأ
			التمييز بين ماله علاقة بالموضوع ، و مالمس له علاقة به فيما استمع إليه
		مستوى الفهم النقدي	تلخيص ما يستمع إليه
			تحديد غرض المتحدث أو الحديث فيما استمع إليه
			الحكم على الأدلة المتضمنة فيما يستمع إليه